

منظمة الأغذية والزراعة الدولية تحض افريقيا على مزيد من الإنفاق لتنفيذ برنامج التنمية في القارة



أزمة مواصلات وسط مدينة هاراري بسبب نقص الوقود (أ ب)

الصحراء) وإن ما يقارب ١٦ مليوناً آخر قد يتفوقون قبل سنة ٢٠٢٠.

يشار الى ان افريقيا تستخدم ١,٦ في المئة فقط من المياه المتاحة فيها مقارنة بنسبة ١٤ في المئة في آسيا. ونتيجة لذلك، فإن ٣,٨ في المئة من الأراضي الصالحة للزراعة في افريقيا جنوب الصحراء تزرع تحت الري مقارنة بنسبة ١٤ في المئة في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و٤٠ في المئة في آسيا. وأضاف المدير العام: «هناك حاجة لبرنامج شامل، يركز على استجماع المياه وحمايتها واستخدام الأمثل لها، وعلى الري والصرف. ومن شأن مثل هذا البرنامج ان يولد زيادات جوهرية ومستدامة في الانتاج الزراعي، بالإضافة الى الحد من تعرض المجتمعات الريفية للآفات في المستقبل».

وأشار الى ان افريقيا تفكر الى المدخلات الزراعية الحديثة مثل اصناف البذور عالية الغلة، والقاحات، واللقاحات، والتصنيع مرافق التخزين والتصنيع معومة او غير ملائمة. كما ان البنية التحتية الريفية في القارة «غير كافية بكل ما في الكلمة من معنى».

ولوقف الانحدار المستمر للقطاع الزراعي في افريقيا، حض ضيوف على التنفيذ العاجل لبرنامج التنمية الزراعية في عموم افريقيا (CAADP) المنبثق عن مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا.

ويدعو البرنامج الى العمل في الزراعة تحت اربع قوائم: الاستثمار في مراقبة المياه وادارة الاراضي وتوسيع البنية التحتية الريفية كطرق ومرافق التخزين، والعمل المباشر لزيادة الامدادات الغذائية من خلال الانتاج التنافسي وتوفير شبكات الحماية للجماهير المعرضة ودعم العلوم وتبني التقنيات المتصلة بالانتاجية طويلة الاجل.

وقارن ضيوف بين الكلفة السنوية لتنفيذ البرنامج البالغة ١٩,٣ بليون دولار، ومبلغ ١٩,٦ بليون دولار الذي تنفقه افريقيا سنوياً، (ارقام عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢) لاستيراد المنتجات الزراعية.

لندن - «الحياة»

حضر المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية جاك ضيوف الزعماء الإفريقية للتعبير الصريح عن الدور الرئيسي للزراعة في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في بلدانهم، من خلال منح اولوية اكبر وتخصيص موارد كافية للقطاع.

وجاءت دعوة ضيوف خلال مؤتمر عقده وزراء الزراعة في الاتحاد الإفريقي للبحث في البرامج الزراعية المنبثقة عن مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا «NEPAD» وبمشاركة المؤتمر رئيس جمهورية موزامبيق جواكيم تيسانيسو، بحضور الرئيس الموقت لهيئة الاتحاد الإفريقي عمارة إسفي.

وقال ضيوف في بيان: «ان هناك اعترافاً متزايداً الآن بالدور الرئيسي الذي يجب ان يلعبه قطاع الزراعة في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر، وبالحاجة الى قلب الاتجاهات في تخصيص الموارد الزراعية».

وحض افريقيا ومبادرة الشراكة الجديدة على تنمية افريقيا والاستفادة من هذه البنية التحتية من خلال تحرير قسط اكبر من الموازنات الوطنية للزراعة. وتعمل الزراعة ٧٠ في المئة من سكان افريقيا، وهو القطاع الاول في الاقتصادات الافريقية، لكن الزراعة الافريقية تمر في اوقات عصيبة، مع تناقص الانتاج والانتاجية بشكل جوهري في الاعوام الاخيرة. اذ ان متوسط محصول الحبوب في افريقيا ككل لا يتجاوز ثلث متوسط المحصول في اسيا، وهو اقل من نصف المحصول في امريكا اللاتينية».

وأضاف ضيوف: «تقمة ما يقارب ٢٠٠ مليون انسان اي ثلث سكان افريقيا، يعانون من نقص التغذية المزمن، وحوالي ٤٠ مليون شخص يواجهون حالياً حالات طوارئ غذائية ناجمة عن كوارث طبيعية وغيرها من صنع الانسان. كما تشير تقديرات منظمة الاغذية والزراعة الى ان مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) قتل حوالي ٧ ملايين عامل زراعي منذ ١٩٨٥ في افريقيا (جنوب

اتجاهات اقتصادية



لجنة العقوبات تتبنى قائمة بأسماء عراقيين لتحويل ممتلكاتهم

● نيويورك، برن - «الحياة» أ ف ب - تبنت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن أول قائمة بأسماء افراد عراقيين يجب تحويل ممتلكاتهم المالية الى صندوق تنمية العراق تشمل ٥٥ فرداً بينهم ١٩ من عائلة الكرتي.

وضمنت القائمة الى جانب صدام حسين ونجليه عدي وقصي واخوانه برزان ووطيان وسبعادي، عزت ابراهيم الدوري وطه ياسين رمضان وطارق عزيز وعامر السعدي وعامر رشيد وهمام عبد الغفور وحسام امين الياسين.

وهذه هي القائمة التي طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن تبنيها عندما طلبت تجديد ممتلكات افراد عراقيين، وهي القائمة التي اصدرتها وزارة الدفاع الاميركية تحت عنوان «المطلوبين» في شكل ورق لعب. الى ذلك اعلن مكتب شؤون الاقتصاد ان سويسرا امرت المصارف والمؤسسات المالية الاسراع في الابلاغ عن ارصدة ٥٥ مسؤولاً في النظام العراقي السابق الواردة اسمائهم في لائحة نشرتها الائتلاف لعقوبات الدولية.

وكانت لجنة العقوبات المفروضة على العراق التابعة لمجلس الامن ادرجت في ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي هؤلاء المسؤولين الـ ٥٥، والذين لم تكشف عن اسمائهم، في لائحة الافراد والهيئات الذين يتعين تجديد ارضتهم تطبيقاً للقرار ١٤٨٣ الصادر في ٢٢ ايار (مايو) الماضي.

ودعا مكتب شؤون الاقتصاد في بيان اول من أمس «كل شخص يمتلك او يتولى ادارة ارصدة يعتقد انها مشمولة بقرار تجديد ارصدة، الى الاسراع في ابلاغ مكتب شؤون الاقتصاد بها»، موضحاً فقط ان اسم الرئيس العراقي صدام حسين مدرج بين المسؤولين الـ ٥٥.

وتطبق سويسرا منذ ١٢ عاماً تجديداً على تحويل الاموال الى العراق بموجب عقوبات الامم المتحدة لمنع احتمال عودة ارصدة الى العراق. وطلبت الحكومة السويسرية في التاسع من ايار الماضي من المصارف ابلاغ مكتب شؤون الاقتصاد بهذه الحسابات لكن المصارف طلبت مزيداً من الوقت.

الخطوط الجوية الاسكندنافية تنوي تسير رحلات الى بغداد

● اوسلو - رويترز - قالت شركة «الخطوط الجوية الاسكندنافية» (ساس) أمس انها تعتزم فتح خط طيران الى بغداد، من ضمنه بذلك عدد من شركات الطيران الأخرى التي تسعى الى تسير رحلات الى العاصمة العراقية. وقالت سيف ميسينغست المتحدثة باسم الشركة: «تقدماً بطلب لتسيير رحلتين اسبوعيتين الى بغداد من كوبنهاغن».

وتعتزم شركات طيران أخرى منها الهولندية (كي ال ام) و«نورثوست إيرلاينز» بدء رحلات الى بغداد، ودعت السلطة الأميركية في العراق هذا الاسبوع شركات الطيران التجارية الى التقدم بطلبات لاستئناف رحلاتها للعراق في بادرة تشير الى قرب اعادة فتح مطار بغداد الدولي.

اطلب جريدة الحياة في اهم نقاط البيع في لبنان

فرع جامعة هادي، شارع الكومودور بيروت
MALIKS bookshop (٩٦١) ٠١-٧٥٢٦٦٣

مكتبة فرح منذ ١٩٢٢
Librairie AL FARAH Depuis 1922
الاشرفية، شارع ساسين ٣٢٢٦٦٣-٠١-٩٦١

سنتر ابراج قرن الشباب، بيروت
MALIKS bookshop (٩٦١) ٠١-٢٩٣٦١٩

مكتبة لبنان ناشرون

Librairie du Liban Publishers
العازارية، شارع الامير بشير، بيروت
٩٧٠٦٠٢/٣-٠١-٩٦١

مكتبة فرح منذ ١٩٢٢
Librairie AL FARAH Depuis 1922
العازارية، شارع الامير بشير
٣٢٢٦٦٣-٠١-٩٦١

مكتبة لبنان ناشرون

Librairie du Liban Publishers
جنب الجامعة الأمريكية AUB شارع بلس BLISS ٣٧٣٢٠٤-٠١-٩٦١

SPINNEY'S Dbayah سبينين ضييه (٩٦١) ٠١-٤١-٤٤٢

زيمبابوي تقنن استهلاك المياه الشحيحة

هاراري - رويترز - تبدأ العاصمة الزيمبابوية هاراري تقنين امدادات المياه الشحيحة، في خطوة من المرجح ان تؤثر في الصناعات التي تعاني بالفعل من مناخ اقتصادي قاس. وكانت ٤٠٠ شركة على الاقل توقفت عن العمل خلال العامين الماضيين بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التي تجاهاها زيمبابوي. ونقل صحيفة «هيرالد» الرسمية أمس عن لاقومر مولاندا القائم بأعمال كبير مهندسي هاراري ان مجلس المدينة سيقلص حصة المياه المقررة للمستهلكين الى ١٢ متراً مكعباً شهرياً للحفاظ على مستويات المياه في السدود التي لا تتعدى حالياً ٦٠ في المئة من طاقة هذه السدود.

وأبلغ مولاندا الصحفية: «نتوقع حدوث مشاكل خلال موسم الحر عندما ترتفع معدلات الحرارة والتبخّر». وتضخ وحدة معالجة المياه في هاراري، التي تعمل حالياً بأقل من طاقتها بسبب نقص الاموال اللازمة لتجديدها، نحو ثلثي اجمالي كمية المياه المطلوبة لأمداد العاصمة والبلدات المجاورة. وسيزداد تقنين حصص المياه من المشاكل التي تعاني منها الشركات التي تواجه بالفعل نقصاً في العمالات المطلوبة لاستيراد المواد الخام وكذلك وقود الديزل والكهرباء اللازمة لتشغيل الآلات. ويواجه قرابة نصف سكان زيمبابوي البالغ عددهم ١٤ مليون نسمة خطر نقص الغذاء. وبلغ معدل التضخم ٣٠٠ في المئة وهو واحد من اعلى المعدلات في العالم بينما يقدر معدل البطالة بأكثر من ٧٠ في المئة وهو أخذ في الارتفاع مع اغلاق الشركات لابوابها.

اثيوبيا ثاني دولة من ناحية عدد السكان في افريقيا جنوب الصحراء

■ اديس ابابا - أ ف ب - جاء في آخر تعداد سكاني أجريته الادارة المركزية للاحصاءات ان اثيوبيا ان عدد سكان البلاد حتى منتصف سنة ٢٠٠٣ يزيد على ٦٧ مليون نسمة، ما يجعلها ثاني دولة من ناحية عدد السكان في افريقيا جنوب الصحراء، بعد نيجيريا. ويعيش نحو نصف سكان اثيوبيا تحت عتبة الفقر بحسب البنك الدولي. وتعتبر الادارة المركزية للاحصاءات الاثيوبية ان عدد سكان البلاد، مع معدل نمو طبيعي سنوياً يزيد على ٢.٧ في المئة، سيصل الى ٧٣ مليون نسمة سنة ٢٠٠٥ و ٨٢.٥ مليون سنة ٢٠١٠ وسيزيد على ١٠٠ مليون سنة ٢٠٢٠.

ويقدر البنك الدولي نسبة النمو الديموغرافي في اثيوبيا بـ ٢.٤ في المئة سنوياً خلال السنوات الـ ١٥ المقبلة. وتراجع معدل عمر الفرد في اثيوبيا الى اقل من ٥٠ عاماً بسبب فيروس الايدز في حين تقدر نسبة السكان دون سن الـ ١٥ بـ ٤٤ في المئة وبنحو ١٨ بنحو ٥١ في المئة. ويؤكد البنك الدولي ان معدل الوفيات في صفوف الاطفال ومن جراء سوء التغذية يعتبر من الاعلى في العالم، الا ان مؤشر الخصوبة يبلغ ٥.٩ اطفال لكل امرأة وهو مرتفع بالنسبة لدول افريقيا جنوب الصحراء. وتصنف الامم المتحدة اثيوبيا بين آخر خمس دول في العالم من اصل ١٧٣ دولة شملتها الدراسة وطالت مجالات التربية والصحة وتأمين الموارد المائية.

«البنك اللبناني للتجارة» يحقق ارباحاً في النصف الاول

■ بيروت - رويترز - قال «البنك اللبناني للتجارة»، أمس انه تحول الى الربحية في النصف الاول من السنة الجارية بعد خسائره التي دفعت البنك المركزي للسيطرة عليه لإيقاده من الديون المتعسرة.

وقال شادي كرم رئيس مجلس ادارة البنك: «في نهاية حزيران (يونيو) عام ٢٠٠٢ بلغت خسائره ٢٩ مليون دولار. وفي نهاية حزيران ٢٠٠٣ حقق البنك ارباحاً بلغت ٣.٧ مليون دولار».

وأضاف ان البيانات الأولية غير المدققة اظهرت ارتفاع اجمالي الودائع الى ما يزيد على بليون دولار بحلول نهاية حزيران من ٨٨٠ مليون دولار في حزيران عام ٢٠٠٢. وارتفعت موجودات البنك الى ١.٢٤ بليون دولار من ٩٧٨ مليون دولار. وتابع ان نسبة الملاءة للبنك بلغت ١٢.٧ في المئة في حزيران ٢٠٠٣ مقارنة بنسبة ٤٥.٤١ في

ارتفاع اجمالي احتياطات لبنان من النقد الاجنبي في حزيران

التي تشمل ودائع البنوك اجمالي احتياطاته من النقد الاجنبي زاد الى ما يعادل ١١.٢٧ بليون دولار في نهاية حزيران (يونيو) الماضي ١٠.٨٨ بليون دولار قبل ذلك بأسبوعين. وظهر تقرير مصرف لبنان المركزي ان اجمالي الاحتياطات

الجزائر تقلص وارداتها من الحبوب بعد محصول وفير

■ الجزائر - رويترز - قال مسؤولو وزارة الزراعة الجزائرية ان محصول الحبوب في سنة ٢٠٠٣ يتنظر ان يراوح بين اربعة وخمسة ملايين طن، ليقص بشدة الاستيراد خلال الاثني عشر شهراً المقبلة. وبلغ انتاج الجزائر من الحبوب في العام الماضي ١.٨ مليون طن. وقال مسؤول في الوزارة: «شهدنا عاماً ممطراً رائعاً

Beiteddine 2003 Festival

MAURICE BÉJART ET LA COMPAGNIE M avec la participation exceptionnelle de MARGA HAYDÉI July 10-11

BOND 1 Bassed Pop July 19

WEST SIDE STORY The musical straight from La Meca de Wlen July 23, 24, 25, 26 & 27

TOUFIC FARROUKH July 30

KAZEM AL SAHER Baghdad Blues Guest Star SARAH BRIGHTMAN August 1, 2

GORAN BREGOVIC Tales and Songs from Bealings and Universals August 9

SIGEL KENNEDY August 13 Classical concert, Bach and Beethoven August 14

Vigd Kennedy plays from Herbie August 20

FAIROUZ with ZIAD RAHMANI August 21, 22

FESTIVAL BOX OFFICE, Sanaa Center, ground floor, Beirut, Tel 011 365 174, 365 180, 572 666 • BEITEDDINE PALACE, rue émir nizar only show 6:00 pm +VIRGIN MEGASTORE (Downtown and BHV locations) • www.beiteddine.org